

## [871/892] وجوب التعاون على البر والتقوى [4] - الشيخ

### عبدالعزیز بن باز II قسم الدعوة إلى الله [43/83]

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وخليفه وصفوته من خلقه واميئه على وحيه نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه - 00:00:00

ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما على ما من به من هذا اللقاء باخوة في الله في بيت من بيوت الله في هذه الليلة الليلة الخميس - 00:00:23

الحادي عشر من شهر شعبان للتعاون والتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى والتناصح في الله عز وجل واسأل الله جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا. وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا. وان يهدنا صراطه المستقيم - 00:00:43

وان يعيذنا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا وان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح ولاة امرنا ويهديهم صراطهم وينصر بهم الحق ويخذل بهم الباطل ويصلح لهم البطانة وان يوفق جميع المسلمين في كل مكان لما - 00:01:03

يرضيه وان يمنحهم الفقه في الدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قاداتهم. انه جل وعلا جواد كريم ايها الاخوة في الله ان من اهم الواجبات التعاون على البر والتقوى والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. وهذا - 00:01:23

الشاهد الذي قدم بعض الابيات مشكورا نسأل الله له المزيد من التوفيق مع صلاح النية وصلاح العمل ولعل ابياته ملاحظة الملاحظة الاولى انه اما الارض كوكبا سيارا والارض ليست كوكبا سيارة. ولكنها ارض ثابتة مستقرة. جعلها الله قرارا للعباد - 00:01:43

يمشون عليها ويزرعون عليها وينامون عليها الى غير ذلك كما قال جل وعلا والقي في الارض رواسي ان تميز بكم فجعلها مستقرة جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا. فالارض قارة ثابتة والسيارات هي النجوم والشمس والقمر - 00:02:13

السيارات الجارية والشمس والقمر هذه هي الجارية في افلاكها وفي اخر ابياته سؤال الله ان الله يديم يديم العواد والدوام ليس من حق من شأن المخلوق والدوام لله عز وجل. وانما يقال ان يوفقنا وان يهدينا وان يصلحنا وله ذلك. اما ان يديمه - 00:02:35

فلان هذا دعاء لا يصلح الدوام لله وحده. الا يصلح ان يدعى لاحد بالدوام ولكن يدعى له بالتوفيق والصلاح والهداية ونحو ذلك ايها الاخوة في الله ان من اهم المهمات التناصح والتواصي والتعاون على البر والتقوى. وهذه المحاضرة من باب - 00:03:01

التناصح ومن باب التواصي بالحق ومن باب التعاون على البر والتقوى الله جل وعلا خلق الخلق ليعبدوه لم يخلقهم سدى ولا عبثا بل خلقهم ليعبدوه وارسل الرسل وانزل الكتب لهذا الامر العظيم - 00:03:23

قال جل وعلا ايعبدون الانسان ان يترك سدى. وقال جل وعلا افحسبتم انما خلقناكم عبثا؟ قال جل وعلا وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. الله خلق الخلق لحكمة عظيمة. وهي ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:03:45

قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون خلق الجميع ليعبدوه وعبادته هي توحيد و طاعة اوامره وترك نواهيه هذه هي العبادة التي خلق الناس لها ان يعبدوه بان يوحده ويخصه بها مع فعل الاوامر وترك النواهي يرجون رحمته ويخشون عقابه. خلقوا لهذا قال تعالى وما خلقت - 00:04:04

الجن والانس الا ليعبدون. المعنى ان يخصصوني بالعبادة ليدعوني ويستغيثوا بي ويوحدوني ويطيعوا اوامري وينتھوا عن نواهي. خلقوا بهذا الامر العظيم. لم يخلقوا عبثا ولا سدة ولم يخلقوا للاكل والشرب وغرس الاشجار وشق الانهار ونحو ذلك. خلقوا ليعبدوا الله

وليطيعوه ويتبعوا رسله عليهم - 00:04:30

والصلاة والسلام ويسر الله لهم للارزاق ما يعينهم. قال تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. قال تعالى وسخر لكم جميعا منه هو خلقهم ويسر لهم الارزاق. ليستعينوا بها على طاعته من الثمار و - 00:04:54

الحيوانات وجميع ما ينتفعون به خلقهم ليستعينوا بذلك على طاعته. ويستقيموا على مرضاته ويدع ما نهى عنه سبحانه وتعالى فالواجب على جميع الثقلين التفقه في هذه العبادة والتبصر فيها والتعاون في ذلك حتى يعرفوا مراد الله منهم وحتى يؤديوا حق الله عليهم - 00:05:15

وهذه العبادة الله ارسل الرسل بها وانزل الكتب بها. قال تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم. وما امروا الا ان يعبدوا الله مخلصين له الدين. واعبدوا الله ولا تشروا به شيئا - 00:05:42

فنحن مخلوق للعبادة مأمور بها. والرسل بعثوا بها. قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. وخاتمهم نبينا محمد - 00:05:56

خاتمهم وافضلهم هو نبينا محمد عليه الصلاة والسلام هو خاتم الانبياء وافضلهم ورسالته عامة للجن والانس قال تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. قال تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا - 00:06:16

قال تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. وقال عليه الصلاة والسلام بعثت الى الناس كاسفا بعثت للاهمال هو مبعوث لجميع الثقلين اني هو انس - 00:06:36

فالواجب على جميع الثقلين التعاون البر والتقوى. التعاون في معرفة هذه العبادة والتفقه فيها. والتبصر من طريق الادلة الشرعية. قال الله قال هذا الواجب على الجميع ان يتعاونوا ويتساعدوا في التفقه في الدين والتبصر - 00:06:54

كل واحد يسعى في معرفة ما اوجب الله عليه وما حرم الله عليه من طريق القرآن العظيم والسنة المطهرة. حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. ويسأل اهل العلم عما اشكل عليه - 00:07:11

قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون هذا هو الواجب على الجميع التناصح والتواصي بالحق والتعاون على البر والتقوى حتى تعرف ما اوجب الله عليك او تعمل به وحتى تعرف ما حرم الله عليك فتجتنبه - 00:07:26

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ومن علامات الخير والسعادة وان الله راض بالعبد خيرا ان يفقه في الدين وان يتعلم ويتبصر - 00:07:46

ومن علامات الهلاك والشر الاعراض عن الدين والجهل وعدم التبصر وعدم التعلم فعلى كل مسلم وعلى كل مسلمة التفقه في الدين والتبصر والتعلم من طريق القرآن العظيم والسنة المطهرة هذا كتاب عظيم فيه الهدى والنور. قال تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي

اقوم. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. قال تعالى - 00:08:00

وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون قال عز وجل كتاب انزلناه اليك مباركا ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب والواجب علينا ان نتدبر هذا القرآن وان نعرف مراد الله منه. نسأل اهل العلم اذا جهلنا حتى نعرف ما ما يجب علينا وما يحرم عليه -

00:08:32

وحتى نؤدي ما اوجب الله على بصيرة وحتى نجعل ما حرم الله على بصره وهذا الكتاب العظيم هو الصراط المستقيم وطريق الهدى مع ما جاءت بالسنة الصحيحة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:08:54

فعلى كل مسلم وعلى كل مسلمة تفقه في الدين والتعلم كيف يصلي كيف يصوم كيف يحج كيف يعبد ربه كيف يدع المحارم هكذا يتعلم فما عرف مما اوجب الله فعله وما عرف بما حرم الله تركه - 00:09:12

يعبدوا الله على بصيرة على علم. قل هذه سبيلي يدعو الى الله على بصيرته. يتعلم يرشد الناس ان كان عنده علم ينصح له لان هذا من التعاون على البر والتقوى النصيحة والدعوة الى الله والتوجيه الى الخير والامر بالمعروف والنهي عن المنكر كل هذا من التعاون

على البر والتقوى - 00:09:31

وكله من التفقه في الدين يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما شهد الله له بطريق الجنة ويقول صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:09:54](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم اقرؤوا هذا القرآن فانه يأتي شفيعا لاصحابه يوم القيامة ويقول صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من القرآن فله بحسنة والحسنة بعشر امثالها ويقول صلى الله عليه وسلم والقرآن حجة لك او عليك. حجة لك ان عملت بها. وحجة عليك اذا ضيعت ولم تعملها - [00:10:11](#)

الوصية ايها الاخوة في الله التناسح والتعاون على البر والتقوى والتفقه في الدين والتعلم كل واحد يتعلم ما هي العبادة التي خلقت لها يجب ان تعرفها مخلوق للعبادة لست مخلوقا سدى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. مأمور بها يا ايها الناس اعبدوا ربكم. فعليك ان - [00:10:34](#)

فاعظمها واهمها اخلاص العبادة لله وحده. وان تكون اعمالك اقوالك التي تقرب بها كلها لله وحده. ترجو رحمته وتخشى عظامك سبحانه وتعالى هكذا يجب على العباد ان يخصصوه سبحانه بدعائهم وخوفهم ورجائهم وصلاتهم وصومهم وذبحهم وزدهم وغير ذلك كله لله وحده - [00:10:56](#)

كما قال تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب لا شريك له ويقول جل وعلا فاعبد الله مخلصا له الدين. فلا تدعوا مع الله احدا واله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم - [00:11:21](#)

ابراهيم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ادي النصيحة الدين النصيحة ادي النصيحة لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم انصح اخاك تأمره بالخير تنهاهم عن الشر - [00:11:41](#)

قال عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله هذه وصولهم هذه اوصافهم فاعرفها حتى تكون منهم والمؤمنون والمؤمنات - [00:12:00](#)

يؤمنوا بالله والمؤمنات بالله بعضهم اولياء بعض اولياء احبة ليس بينهم غل ولا حقد ولا شحنا ولا كذب ولا نميمة ولا خيانة اولياء هو من ولي اخيه في الله واخته في الله. وهكذا المؤمنة والمؤمنون والمؤمنات بعضهم يرطى. بأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويطيعون الصلاة - [00:12:21](#)

ومن سنن الزكاة ويطيعون الله ورسوله فكن منهم كن انت من هؤلاء استقم على دين الله وادي حق الله واجتهد في طاعة الله ودع محارم الله ارجو رحمته وتخشى عقابه. هذه العبادة التي انت مخلوق لها - [00:12:44](#)

تعلم من القرآن والسنة هذه عبادة تفقه فيها وتؤديها على وجه الله شرعها الله من جميع الامور من صلاة وصوم وحج وجهاد وامر بالمعروف ونهيها عن المنكر وبر الوالدين وترك ما حرم الله من سائر المعاصي - [00:13:03](#)

واعظم ذلك واهمهم توحيد الله والاخلاص وترك الاشراك بهذا اعظم واجب واهم واجب توحيد الله بالعبادة تخصيصه بالعبادة وترك الاشراك به سبحانه ثم فعل ما امر الله وترك ما نهى الله - [00:13:23](#)

وهذا يحتاج الى تعلم وتبصر وتفقه في الدين حتى تؤدي ما اوجب الله عن بصيرة وحتى تدع ما حرم الله عن بصيرة قد جمع الله سبحانه الخير كله في قوله جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق - [00:13:40](#)

او لهم الناجون هم الرابحون هم السعداء الذي تفقهوا في الدين وتعلموا فامنوا بالله ورسوله ايمانا صادقا بالله ووحدوه وعبدوا وحده وعملوا الصالحات يعني ادوا فرائضه وتركوا محارمه عن بصيرة واهل علم. ثم تناصحو وتواصوا بالحق فيما بينهم. يتناصحون ويتواصون بالحق. ثم بالصبر ايضا لا بد - [00:14:01](#)

من الصمت بالصبر هذا هو الدين كله ايمان صادق وعمل صالح وتناصحو وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فالواجب عليك ايها المسلم عليك ايها المسلمة العناية بهذا الامر وان تكون في ايامك ولياليك في جميع اوقاتك معتنى بهذا الامر - [00:14:27](#)

ان صليت صليت لله وان صمت صمت لله وان صدقت صدقت لله وهكذا. تريد ثواب الله تخصه بالعبادة دعائك وخوفك ورجائك تسأله من فضله يا رب اغفر لي رب ارحمني يا رب وفقني يا رب يهديني سواء السبيل ترجوه فتخشى عقابه - [00:14:54](#)

سبحانه وتعالى وهذا يحتاج الى عناية ومحاسبة للنفس وجهاد الله والله يقول سبحانه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. اذا جاهدت نفسك في هذا الامر استقامت هذا الشيء - [00:15:12](#)

استقامت على فعله ما شرع الله ما نهى الله عنه والمؤمن من صفته النصح لاخيه دائما ينصحه شهيد او غاب فلا يغشه ولا يهونه ولا يكذب عليه هكذا مؤمن ليس بكذاب ولا خائن ولا غاش - [00:15:32](#)

ولهذا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله بايمانهم وتقواهم يرحمهم سبحانه وهذا الكتاب العظيم الذي بين ايدينا فيه الهدى والنور كتاب الله - [00:15:57](#)

ميسر بحمد الله فالوصية العناية بالقرآن والاكتثار من تلاوته والتدبر معانيه لان فيه الهدى والنور وهكذا سنة الرسول صلى الله عليه وسلم فيها الهدى وفيها الفائدة يتعلم الانسان ما يسر الله له من سنة رسوله وهذا حديث يسأل اهل العلم عما اسهل عليه لا يغفله - [00:16:24](#)

فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فيكون في جميع اوقاته مهتما بدينه حريصا على دينه يسأل عما اشكل عليه ويعمل على البصيرته وكل ما يسر الله بيده يستعين بها على طاعة الله. وعلى اداء حقه - [00:16:47](#)

فهو يؤدي الواجب الذي اوجب الله عليه وينصح لاخوانه لا يغفل فيسلم على اخيه ويرد عليه السلام ويعينه على طاعة الله ورسوله ويعود في زمن الخير فيتبع جناته اذا مات - [00:17:15](#)

وينصح له شهيد او غاب ولا يغشه يغشه في المعاملة ولا يخونه ولا يغتابه ولا ينم عليه لانه يعرف انه اخوه في الله فينصح له شهيد الاموال ومن النصيحة توجيهه الى الخير وتعليمه وارشاده وامره بالمعروف والنهي عن المنكر. كل هذا من النصيحة - [00:17:42](#)

ومن التعاون على البر والتقوى الوصية لكم ايها الاخوة الصدق في هذا الامر تناصح والتعاون على البر والتقوى وان للسيد كل انسان في توقف بدينه والتبصر وان يعلم ما اوجب الله عليه وما حرم الله عليه حتى يدع ما حرم الله على البصيرة - [00:18:02](#)

حتى يؤدي ما اوجب الله على ومن ذلك العناية باحضر حلقات العلم حضور حلقات العلم حتى يستفيد منها العناية بخطب الجمعة يستفيد منها في الصعيد يستفيد يسأل عما اشكل عليه اهل العلم عن طريق الحاكم طريق التاهون وطريق المكاتبه من طريقة مباشرة - [00:18:31](#)

وبهذا يزداد علمك تزداد بصيرتك ويعمل بما اوجب الله عليه والاسلام مخلوق ليعبد ربه يولد من امه جاهلة لا يعلم شيئا حتى يتعلم كما قال سبحانه والله خلقكم بطونهم وما انتم لا تعلمون شيئا - [00:18:59](#)

وجعل لكم السمع والابصار لعلكم تشكرون فانت خرجت من بطن امه لا تعلم ذلك التعلم والتبصر والتفقه في الدين. لماذا خلقت؟ بماذا امرت؟ تنظر في هذا الامر وفي كتاب الله تعليمك في القرآن تعليمك وارشادك اذا تدبرت وتعرفت وفي اهاجر الرسول صلى الله عليه وسلم كذلك - [00:19:33](#)

وعند اهل العلم ايضا يرشدونك اليه ويعلمونك فاسألوا عما اشكله من كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وبذلك يقول المؤمن قد ادى الواجب تدبر في القرآن وعنايته بالقرآن وسؤال اهل العلم عن ما اشكل عليه - [00:19:55](#)

اما الغفلة والتساهل فهذا طريق الهالكين. طريق المغضوب عليهم قال جل وعلا في شأن الهالكين ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون انهم ذاك الانعام بل هو ظلم سبيلا ان شاء الله. معرضون لا يفهمون - [00:20:23](#)

ولا يسألون ولا يتبصرون ولا يتفقهون قال نعم قال سبحانه ولقد درانا لجهنم كثير من الجن والاسلام قلوب لا يفقهون بها. ولهم اعين لا يوصون بها ولهم عذاب لا يسمعون بها. اولئك الانعام بل هم - [00:20:40](#)

اولئك احذروا ان تكونوا من هؤلاء احذر ان تكون من هؤلاء المعجزين الغافلين وفي الحديث الصحيح عدلوا النصيحة عدلوا النصيحة لمسلم لمن يا رسول الله؟ لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامته - [00:20:57](#)

هذا عام للناس كلها كل واحد عليه ان ينصح لله ولعباده والا يغشهم لا في معاملة والشراب ولا في غيرها لانه هو من اخ المؤمن لا

يخون ولا يكذب عليه - 00:21:20

ولا يظلمه بل يتحرى اداء الواجب يتحرى النصح في معاملاته لاخيه يتحرى ان ينفعه ولا يضره كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه - 00:21:47

على من احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة هل تدرك منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليهم يعاملهم بمثل ما يحب. النصح والصدق والاحسان - 00:22:12

وقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم للامة ما فيه سعادتهم ونجاتهم وحذرهم مما يضرهم قال عليه الصلاة ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وانذرهم شر ما يعلمون - 00:22:27

فالرسول بين وانذر علينا نتبع ونستقيم على الحق لان في ذلك السعادة والنجاة ولا ينبغي للانسان يحقر نفسه وعندها همة عالية كينصحو اخاه يراه من الزلة يا اخي كذا وكذا يأمره بالمعروف ينهى عن المنكر - 00:22:56

يشير عليه بالخير وهكذا مع والديه ومع اخوته ومع زوجته واولاده. يوجه الى الخير وينصح وبهذا يكثروا خير ويحصلوا التعاون اما الغفلة هذا طريق الهالكين قال تعالى والذين كفروا عما اجروا معرضون. قال سبحانه وان يعشوا عليك الرحمن يقيد له شيطان يعني يغفل. الغفلة والاعظام طريق الهلاك - 00:23:26

فيها وتعاون الخير والتصديق والتبصير والتوجيه هذا هو طريق النجاة تعاون على الخير تواصي بالحق صبر في ذلك ولا ينبغي للعبد ان يمل او يستحي في مثل هذا لا يسأل ان اشكر عليه. ان الله لا يسأله - 00:23:58

لا المعلم ولا المتعلم المعلم يجتهد في التعليم والتذكير والدعوة والمتعلم كذلك وبذلك يحصل على ما بينه الله للعباد وما خلقه من اجله فيعمل على بصيرة ويترك على مصيره اما اذا غافل واعرظ واشتغل بدنياء فان هذا هو طريق الهلاك - 00:24:25

لكن تكون امور الدنيا خادمة تابعة يكون همكم واعظم همه امر الآخرة والتبصر بذلك والعمل في ذلك وما اعطاه الله من الدنيا يكون عوناً له في هذا الامر وينبغي ان يكون على بال كل مؤمن ومؤمنة - 00:25:02

قوله جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر مع قوله سبحانه وتعالى هذا عام للجميع لا بد من تعاون متواصل تناصح حتى يكثر الخير ويقل الشر - 00:25:27

اما ان يعرض هذا ويعرض هذا ويسكت هذا ويسكت هذا هو طريق الهلاك لكن الواجب التعاون مع تناصح رشاد الجاهل حتى يعرف ما اوجب الله عليه وما حرم الله عليه - 00:25:48

ويقوم بالرفق بالحكمة بالاسلوب الحسن كما قال سبحانه ادع الى السبيل بحكمته بالتى هي احسن لا يكون بالشدة والعنف مع اهلك ومع غيرهم ويحصل لك مثل اجور من هداه الله على يديك - 00:26:13

والنبي صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله اجر فعله. فاذا هدى الله على يديك خمسة اجورك عشرة لك مثل اجورهم مئة لك مثل اجورهم اكثر هذه من النعمة العظيمة - 00:26:36

نفسك وانقذتهم الحافظ ان الواجب على المؤمن ان يحفظ وقته وان يصون وقته وان يتعلموا ويتبصروا ويتفقه في الدين حتى يعني ما اوجب الله عليه وما احرمه الله عليه وان ينصح لله ولعباده مع اهل بيته وغيرهم - 00:26:50

ولا يغفر فان اهل البيت لهم حق حق الرعاية كما قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة قال سبحانه وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها - 00:27:11

كل انسان مسؤول عن تحت يده فاسمع عن اهلها وان تتولى شؤونهم ان يرشدهم ويعلمهم وينصحهم ويأمرهم بالخير وينهون عن الشر الله مسئول ان يوفقنا واياكم بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:27:31

وان يزيدنا واياكم من العلم والهدى وان يمنحنا الفقه في دينه وان يعيذنا من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. ومن اهم المهمات بعد التوحيد هذه الصلاة لعمود الاسلام من حفظها حفظ دينه ومن ضيعها ولما سواه فيها - 00:27:51

فاوصيكم دينكم عامي التوكل في دين الله والتوسط والعمل واوصيكم بالصلاة خاصة ان تعجل فله بها وان تحافظ عليها بالجماعة



خشوع وطمأنينة واحضار قلب فانها عودة الاسلام. من حفظها حفظ دينه ومن ضيعها هوى لباس ارضها - [00:28:10](#)  
قد بين صلى الله عليه وسلم ذلك وارشد الى عناية الصلاة اما ان يحرق على من تخلف عن الجماعة بيته لولا ان النار لا يعد بها الا الله سبحانه وتعالى. فالمقصود ان هذا الامر عظيم - [00:28:31](#)

والانتباه لارض الدين والتواصي به استقامة عليه والحذر من الغفلة والاعراق لابد ان نتعاون على البر والتقوى ولا بد من تناصح وتواصي حتى تلقى ربك الغفلة هي طريق الهلاك والتنافس والتواصي والصلاة على ذلك هو طريق النجاة - [00:28:59](#)  
وفق الله الجميع لما يرضيه صلى الله عليه وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان شكر الله لسماحة والدنا خير الجزاء وجعل هذه الكلمات في موازين اعماله في يوم لا - [00:29:20](#)

ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم هانتوما الآن ايها الاخوة مع الاسئلة ونستأذن من سماحة الوالد بذلك. نعم يقول السائل سماحة الشيخ ما هي الطريقة الصحيحة في الرقية الشرعية - [00:29:46](#)  
الرقية الشرعية ارشد اليها النبي صلى الله عليه وسلم وقد رقى ورقيا عليه الصلاة والسلام ورجع اصحابه كذلك فيما بينهم قال بعضهم بعضا وقال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا عليه الصلاة والسلام - [00:30:14](#)

ولا رؤية الا من عين ارحمه فالرقية الشرعية شرعية دواء شرعي وعلاج شرعي بالآيات القرآنية وبالذوات الواردة في الاحاديث وفي غيرها يقرأ ما تيسر من القرآن الفاكهة اية الكرسي قل هو الله المعوذتين وغيرها من الايات ينفث على المريض - [00:30:30](#)  
خفيف ويدعو ايضا بالذوات البارزة. اللهم رب الناس هذه اللباس واشفها انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك. شفاء لا يغادر سقما بسم الله اريقك من كل شيء يرضيك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيه بسم الله ثبت امرنا لقتل بعضنا - [00:30:54](#)  
ربنا ثم يضع على المرض هذه الرقية الشرعية ينفذ على المريض على يده على رأسه على صدره ونسأل الله لها الشفاء والعافية وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر - [00:31:17](#)

كان محاصرا لها في سنة سبع من الهجرة فقال ان الراية كان هذا حاصر وهو طال الحصار قال لا اعطي ان الرأي رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس كل يرجو ان يعطاها من الصحابة - [00:31:48](#)  
فلما اصبحوا ودعوا عليه صلى الله عليه وسلم فقال اين علي ابن ابي طالب؟ قالوا يشتكى عينيه. فارسلوا اليك جيا به. في رواية يقال فلما جيء به النبي صلى الله عليه وسلم تفل في عينيه نفخ في عينيه - [00:32:12](#)

ودعا له برأى في الحال كان لم يكن به وجه واعطاه الراية البيرق قال انفث عن نفسك حتى تنزل بصحتهم يعني بقربهم. ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب علينا حق الله تعالى فيه. فوالله لا ان يهدي الله رجلا واحدا خير لك من حمل بعد - [00:32:27](#)  
وهكذا جاء في احاديث كثيرة الفرقاء بعض اصحابه عليه الصلاة والسلام وغير الصحابة يرقى بعضهم بعضا في القرآن العظيم من دعوات الطيبة مع حمد الله والثناء عليه في اول الرقية والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:49](#)

كل هذا من اسبابه غير رقاب الماء نفث في ماء وشربه المصاب او تروش به وشرب بعضه ينفع باذن الله قد فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ابن قيس قرأ له وصبحوا عليه - [00:33:12](#)

وان كتب آيات في الزعفران في صحن او في ورقة وقسلها وشربها فقد فعله كثير من السلف لا حرج لكن افضل الرقية النفي افضلها النفس على المرير نفس الضيق الخفيف يدعو الله يقرأ ما بعض الآيات وبعض الدعوات الطيبة ويسأل ربه ان الله يشفيه ويعافيه. نعم - [00:33:40](#)

جزاكم الله خيرا يقول السائل ما حكم الذهاب للسحرة والكهنة بقصد العلاج اذا كان مضطرا الى ذلك لا يجوز الذهاب الى الكهان والسحرة والمشعوذين ولا سؤال بل يجب ان ينبه عليهم حتى يؤخذ على ايديهم يمنعون - [00:34:06](#)  
لقوله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة رواه مسلم في الصحيح قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا او عرافا فصدقه فيقول قد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:34:34](#)  
وسئل عن الكفر قال لا تأتوه الرهان هنا يدعوا العلم الغيب مواصلة شياطينه فلاف مشعوذ ولا يسأل عن شيء. يجب ان ينكر عليه وان

يؤدب حتى لا يعود الى شيء من ذلك - 00:34:51

لكن يذهب الى اهل الخير والمعروفين بالرؤية الشرعية يرقونها نعم يقول السائل سماحة الوالد كثر الكلام عن جماعة التبليغ فما هو القول الصحيح في ذلك؟ جزاكم الله خيرا جماعة التبليغ سهم منهم الذين تبصروا وعرفوا بالعقيدة الصحيحة هؤلاء - 00:35:19

نافعون وفيهم خير كثير كثير من ابناء السعودية تعلموا ويستفادوا من طريقتهم ونفع الله بهم في تجول والدعوة الى الله وفيهم ناس عندهم جهل وعدم بصيرة وعدم الذهاب معهم اولى فاذا عرفت ان - 00:35:47

هؤلاء الدعاة عندهم مصيرة عندهم علم من اهل العلم عندك سألتهم عنهم خبروك انهم عندهم علم لا بأس. ان يخرج معهم للدعوة في سبيل الله والبوادي الناس الخير وما عن - 00:36:09

جماعات التربية في الهند هذا معروف كان عندهم شيء من الطرق المنحرفة لكن كثير منهم تبصر واهتدى وترك تلك الطرق من عرف بانه اهتدى وصار عنده بصيرة او من الناس المعروفين بمجد وعرفوا - 00:36:34

الحرب ولم يعرف عنه شيء من الشعوذة والجهل هؤلاء لا بأس به فالحاصل ان طالب العلم يعرف حال من يدعي فاذا عرف انه العلم او دله عليه هذا العلم فلا بأس ان يتعاون معه - 00:36:57

تكملة لسماحة الوالد لهذا السؤال قل ما قولكم في كتاب لفضيلة الشيخ محمود التويجري وهو بعنوان القول البليغ في الرد على جماعة التبليغ معروف شهيم المعروف رد على اناس معروفين بالجهل والخرافات هؤلاء يجتنبون ومن كان سلك طريقهم في الدعوة ولكن - 00:37:21

وعندها العقيدة الطيبة لا بأس هم فيهم تفصيل من عرف منهم بالخير والعلم الغانم والبصيرة فلا بأس بالتعاون معهم. الجهل والعقيدة المنحرفة جزاكم الله خيرا. يقول السائل ما حد اللحية الشرعية - 00:37:49

هل دعاء الزقن والخنزان العرب اللحية ما نبت على الخدين هذي لحية على خديك هذي اللحية نعم وتكملة السؤال يقول وما حكم صبغ اللحية بالسواد الواجب ترك ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم غيروا هذا الشيك واجتنبوا السواد - 00:38:13

فلا تصفى بالثواب ولكن بالحفرة والصفير ويقول صلى الله عليه وسلم يقول في اخر الزمان قوم يخذلون بالسواد لا يرحلون رائحة الجنة نعيد فلا يوصف السواد لان الرجل ولا المرأة - 00:38:44

جزاكم الله خيرا. يقول السائل ما حكم السلام باليد على ابنة العم؟ اذا اجبرني والدي على ذلك سلم عليها والكلام لا بالمصافحة ولا بالتقبيل بالكلام كيف السلام عليكم وعليكم السلام كيف حالكم؟ كيف اولادكم؟ كيف المال؟ كيف - 00:39:00

من غير مصافحة المصافحة ما تقول الا مع المرأة كاختك وعمتك او زوجتك. اما الاجنبية لا تصافحه. ولكن بالكلام كما كان يسلم على النساء ويكلمهم ويكلمون عليه الصلاة والسلام يقول النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اصافح النساء - 00:39:24

والعاشر رضي الله عنها والله ما مست يد امرأة قط ما كان يبائعهن الا بالكلام يقول السائل ما قولكم في بعض الوعاظ الذين يقومون بترتيل الايات عند حديثهم وقصدهم من هذا هو تمييز الايات القرآنية عن غيرها - 00:39:45

لها رأي اذا قرأها بالتجويد لها طيب لا بأس نعم ويقول كذلك ما حكم ترتيل الدعاء؟ دعاء القنوت والذي يسمعه يظن بانه يقرأ قرآنا ويقول باني سمعت ان هذا مكروه واستدل القائل بقوله سبحانه وان منهم لفريقا يلغون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب - 00:40:17

فما قولكم في ذلك فإن نعم فان يقول السائل ما حكم ترتيل الدعاء في القنوت وكأنه يقرأ قرآنا ويقول باني سمعت لان ذلك يعتبر مكروها ويقول بان الاية تقول وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه - 00:40:47

من الكتاب وما هو من الكتاب ما قولكم في ذلك الواجب في القنوت وغير ذلك من الدعاء يكون على الطريقة الواضحة التي لا يشبه فيها بالقرآن يدعو دعوات واضحة لا ليس فيها تشبه بالقرآن بتلاوة القرآن - 00:41:20

قال يدعو الدعوات الواضحة التي ليس فيها تشبه اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز اخواننا في كذا وكذا اللهم اهدهم سواء السبيل. اللهم اجمع شملهم الخير اللهم انصرهم بالحق. اللهم اتهم سواء السبيل. اللهم - 00:41:38

اذل اعداءهم اللهم فرق جمعهم تشملهم. اللهم اجعل الدائرة للدعاء لهم صيغة هكذا الدعاء. مو صيغة القرآن الدعاء بغير طريقة التجويد. نعم ويقول كذلك هل يكون هناك تحميد وتعظيم وتبجيل لله عز وجل في الدعاء في النوازل ام لا - [00:42:01](#)

ام ابدأ بالدعاء للمسلمين مباشرة تعبت يقول السائل الدعاء في النوازل هل ابدأ قبل ان ابدأ للمسلمين بالنصر والتأييد والتمكين؟ هل ابدأ بتحמיד الله وتعظيمه ام اشرع فوراً بالدعاء لهم - [00:42:24](#)

الافضل انك فجأة مقدمة من حمد الله والثناء عليه والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سمع رجل يدعو قال عجل هذا - [00:42:50](#)

احدهم ليبدأ بتمجيد ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو بما شاء هذا من اسباب الاجابة ولو في السجود ولو في اخر التحيات تحمده اللهم صلي على النبي التحيات وصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تدعو له هكذا في السجود تحمد الله وصلي على النبي ثم تتوب كل هذا من اسباب الاجابة - [00:43:01](#)

يقول السائل سماحة الوالد ده يختلف والدتي مصابة بمرض في مرفقها ونتيجة لهذا المرض صار يسيل من مرفقها سائل اشبه ما يقول بالصديق فهل هذا السائل؟ الحمد لله يقول السائل والدتي مصابة بمرض في مرفقها. ونتيجة لهذا المرض صار يسيل من مرفقها سائل - [00:43:26](#)

اشبه ما يكفر بالصديد. فهل هذا السائل؟ هل هذا السائل يؤثر على طهارتها؟ حيث انه يسيل بشكل يومي ويصل الى بها هذا السائل امره سهل ان غسل من ثيابها هو من باب الاستيعاضة لان الصديد - [00:43:57](#)

فيه خلاف بين من لا يراه نجس ولا يضر في الوقت لا يضر توضع في الوقت مثل صاحب السلس يتوضأ في الوقت اذا دخل وقت العصر يتوضأ المغرب توضع العشاء هذا الصديق الجاري من من فقها - [00:44:24](#)

حكم حكم السائلات الاخرى لكنه ليس من جنس الاسلام الى الفرج هو اسهل اذا توضأت كل وقت هذا حسن وان اصاب ما اصابها فهذا حسن النظافة والا فامر ليس من جنس امره اسهل - [00:44:45](#)

هي الجراحات الخفيفة تقع بدء الانسان او الرعاية الخفيف او ما يقع في اسنان الانسان كل هذا مما يغتاب لكن اذا كثر الوضوء فالوضوء منه من باب الاحتياط وغسل من باب الاحتياط - [00:45:07](#)

جزاكم الله خيرا. يقول السائل ما حكم استخدام الجن من المسلمين في العلاج اذا لزم الامر لا يستخدم الجن علاج ولا يسأله فليسأل الاطباء المعروفين واما اللجوء الى الجن الى عبادتهم وتصديقهم وان فيهم الكافر فيهم المسلم وفيهم - [00:45:22](#)

المبتدع فيهم ولا تعرف احوالهم. فلا ينبغي الثبات عليهم ولا يسألوا ولو تمثلوا لك بل تشابه العلم بالطب من الانس قال وقد ذم الله المشركين بقوله انه كان رجال من الانس يعوذوا برجال من الجن فزادهم رحمة - [00:45:52](#)

ولان الوسيلة الى الاعتقاد فيهم والشرك وسيلة الى والاستعانة بهم من الشرك والتعوذ بهم من الشرك نعم جزاكم الله خيرا. يقول السائل ما صحة هذا الحديث التمس لاختك سبعين عذرا - [00:46:13](#)

ذلك لا اعرف له اصل انما المؤمن يعني يقدر اخاه اذا اعتذر اليه يقبل عذره اذا امكن ذلك يحسن به الظن الا ان يكون هناك شيء واضح في كذب في امور لا ينبغي ان يصدق فيها اذا - [00:46:39](#)

كان كذبه ظاهرا هذا شيء اخر لكن مهما كان تصديق اخيه والرفق به قبول عذره وحمله على احسن مهما امكن هو اولى لان المؤمن مأمور ان يصدق اخاه ويحملة على احسن محال - [00:47:03](#)

هكذا ينبغي للمؤمن مع اخيه يروى عن عمر رضي الله عنه انه قال لا تظن بكلمة صدقة من اخيك شرا وانت تجد له في الخير محملا عذر اخيه وحمله على احسن المحامل الا ان يتضح الباطل نعم - [00:47:23](#)

يقول السائل سماحة الشيخ هل المفحط اذا مات من جراء هذا التفحيط هل يعتبر منتحرا ام لا الاقرب النهر اذا تعاطى الامور التي تسبب الانتحار انه يكون منتحدا فالواجب الحذر - [00:47:49](#)

اذا كان يلعب بالسيارة طرقات ولا يبالي فهذا قد تسبب في هلاك نفسه مثل الذي يتعاطى السموم والاشياء القتالة يقول ما تقتل



واجب الحذر الله يقول ولا توقوا بידكم التهلكة ولا تقتلوا انفسكم - [00:48:12](#)

في التخييط لاسواق الناس منكرا ومن وسائل الشر عليه وعلى غيره. فهو في الحقيقة يعين على قتل نفسه. مما قد يقع في الانقلاب او صدام او منشره يسبب شرا عليه - [00:48:34](#)

نعم جزاكم الله خيرا يقول السائل سماحة الوالد ما الحكم فيمن يتعمد جعل المنبه على الساعة السابعة ويعزم عند نومه على عدم القيام بصلاة الفجر. ما حكم ذلك ظاهر الاحاديث والادلة لمثل هذا - [00:48:53](#)

يعتبر كافرا عازم على ترك الصلاة. لا يبالي والرسول صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة وهذا قد عزم على تركها على الساعة على وقت الذهاب الى العمل بعد الشمس ناوي ما يصلي الفجر الا بعد الشمس - [00:49:21](#)

او ينام عن العصر ولا يصليها الا بعد المغرب عمدا عمدا منه هذا في اصح قول العلماء يعتبر كافرا عليه التوبة الى الله ويقول صلى الله عليه وسلم العهد اللي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - [00:49:40](#)

لامر الاسلام وعموده الصلاة يقول صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر حبط عمله فالواجب الحذر من هذه الاخلاق الذميمة والواجب ان يصلي في الوقت وان يصلي مع الجماعة ويرتد الساعة على وقت الصلاة حتى يصلي مع الجماعة - [00:49:56](#)

وقال اذا كان يعتقد وجوبها لكن تساهل يكون كفر اصغر. وعلى كل حال قد اتى جريمة عظيمة. فهو اما اصغر على قول الاكثرين انه كفر اكبر على على الصحيح بعمله هذا المنكر الخبيث نسأل الله العافية - [00:50:14](#)

جزاكم الله خيرا. يقول السائل سماحة الشيخ هل مسح الوجه بعد الانتهاء من الدعاء سنة ام لا جاء في احاديث فيها ضعف لكن بعض اهل العلم قال ان مجموعة ان مسح فلا حرج وان ترك فلا حرج - [00:50:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لم يحفظ عنه في الاحاديث الصحيحة استغاث بالمسلمين على منبر الجمعة بعد خطبة الجمعة في خطبة في المصلى ولا يحفظ عنه مسح لما فرغ من الاستغاث - [00:50:57](#)

وجاء في احاديث انه كان يمسح لكن فيها فان ترك فلا بأس وان فعل فلا بأس قال الحافظ ابن حجر رحمه الله رجال ما ذكرها في اخر كتاب في البلوغ المجموعة يقضي بها حديث حسن الحسن هذي حجة - [00:51:15](#)

من قال الا مسح مستحب وقال اخرون لا يستحب لان الاحاديث ليس فيها ذكر لذلك الامر في هذا واسع واسع واسع الامر في هذا واسع ان شاء الله. نعم صلي وسلم على رسول الله اللهم رب هذه النعمة والصلاة محمدا الوسيلة - [00:51:32](#)

نعم نرجو من الاخوة الجلوس حتى اقامة الصلاة ان شاء الله يقول السائل سماحة الوالد ما حكم الاناشيد الاسلامية ولا شأن على نفسه الا كانت سليمة ما فيها شيء من المنكر فلا سبيل مثل مثل بقية الشعر الشعر طيب وطيب وخبيث وخبيث اذا كانت سليمة -

[00:52:04](#)

منكر فلا بأس بذلك. نعم يقول السائل سماحة الشيخ ما حكم لبس اللثام بالنسبة للنساء اذا كانت اطراف الخدود وكذلك العيون تظهر بشكل ملفت للانتباه وكذلك فائن لا يجوز الواجب ستر الوجه ووجه الثمار او بالبرقع الذي يغطي الوجه الا العين يسمى النقاب -

[00:52:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رخص في النقاب الا لمحرمات لا تلبس من المحرمات المحرمة لا تلبس النقاب ان تغطي وجهها بغير نقاب اما غير المسلمة فلا بأس ان تغطي وجهها من نقاب الذي يفتح فيه للعين لعين واحدة او للعينين - [00:53:15](#)

ويا ستار فخمار كامل يكون اكمل واطيب وابعد عن الشبهة. نعم جزاكم الله خيرا. يقول السائل سماحة الشيخ نلاحظ ان بعض

المؤذنين يلتفتون عند حي على الصلاة حي على الفلاح وهم يؤذنون عبر مكبرات الصوت - [00:53:35](#)

واذا التفت ضعف صوتك ما حكم هذا الالتفات الالتفاف له علة وهو تبليغ من عن يمينه وشماله من الجهات والمكبر يكفي فيها اذا لم يلتفت فلا حاجة لانه يقبل على مكبر حتى يكون صوته عاما للجميع. يخشى ان اذا التفت ان يضعف الصوت. ويزل عن المكبر ولا

حاجة - [00:53:56](#)

الاثبات واذا اتملت الفداء اثبات لا يخل بالمقصود فلا بأس. من باب احياء السنة اذا كان كفاته لا يخل بالمقصود. اما اذا كان يخل لا لا

لان المقصود من يمينه وشبাকে والمكبر يشبعه - 00:54:21

جزاكم الله خيرا سماحة الشيخ يقول السائل ما قولكم في من يقول بان نمص المرأة لحواجبها تجمل وزينة فلماذا يكون محرما الشرع من عند الله عز وجل هو سبحانه احكم واعلم. ونبيه مبلغ عنه سبحانه وتعالى. فالواجب على المكلفين الخضوع لحكم الله والرضا بحكم الله - 00:54:38

له له فان ظهرت الحكمة فالحمد لله نور على نور وان لم تظهر الحكمة فلا شك ان الله حكيم عليم. لا يأمر بشيء الا لحكمة ولا ينهى هتلاقي الحكمة - 00:55:12

ونمص الحاجبين في تشويه الفرقة الله جعل الحاجب زينة للمرأة وللرجل فالناس وهم جماله النمص النمص ريح وتشويش ولكن الشيطان يزينه له ويجعله جمالا. والحقيقة انه ليس بجمال وانما هو تشويه الخلقة وتقبيح لها. فالزعم بانه جمال غلط - 00:55:27 التباس والله سبحانه انما نهى عن شيء لما فيه من القبح والمضرة. ولا يمر بشيء الا لما فيه من المصلحة والخير. فنواهيها انما جاءت عن اشياء او اوامره انما جاءت باشياء نافعة - 00:55:49

هو الحكيم العليم سبحانه وتعالى فيما يقضيه ويقدر وفيما يغرب به وينهى عنه ولا ريب ان النمص اصغر جيل وقبيح وليس بجنزيلة. ولهذا جاء الشرع للنهي عنه. الحديث الصحيح الرسول لعن والواشمة والمستوشمة واكل الربا وممكن ولعن المصورين نعم -

00:56:06

جزاكم الله خيرا. يقول السائل عندي مستأجر في العمارة ولم اشاهده طيلة سكنه. ادى اي فريضة في المسجد وقد قمت بنصحه عدة مرات ولكن دون جدوى. ويقول انا اصلي في البيت ومرة يقول انا اصلي في المسجد. والله - 00:56:36

هل هو هل يجوز ان اسكنه عندي ام لا الواجب رفع امره للهيئة اذا كان لا يصلي في المسجد تنصحه انت واخوانك في جيرانه انصحوه ذات واحد معك واثنين لعله يستجيب - 00:56:58

ونقول فان لم يستجبوا فامرهم الى الهيئة لتأديبه والزامه بما اوجب الله عليه من الصلاة في الجماعة واذا اصر على يستحق الهجر والا يدعى ان وليمة ولا غيرها لكن مثله يرفع الى مركز الهيئة جزاكم الله خيرا يقول السائل سماحة الشيخ ما حكم - 00:57:17

الجلوس مع اناس لا يصلون. والرضا بذلك لا يجوز معهم غير رضا بفعلهم لان عدم الصلاة من انكر المنكرات الصلاة عمود الاسلام فالذين يصلون لا يجالسون ولا يرضى بافعالهما ينكر - 00:57:42

وعليه في قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح العهد اللي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. نسأل الله العافية جزاكم الله خيرا تقول السائلة اني امرأة سودانية ملتزمة ان شاء الله والبس العباءة الا ان مجتمعي يلبس الثوب السوداني -

00:58:03

بالوان واشكال مختلفة. فهل في هذا نقص للحجاب الاسلامي؟ مع العلم بان ما تحت الثوب يكون ساترا افتونا جزاكم الله خيرا العيد تقول السائلة اني امرأة سودانية ملتزمة ان شاء الله. والبس العباءة الا ان مجتمعي يلبس الثوب السوداني - 00:58:27

الوان واشكال مختلفة. فهل في هذا نقص للحجاب الاسلامي؟ مع العلم بان ما تحت الثوب يكون ساترا السدر هو المطلوب سواء بعباءة ولا بغير عباءة اذا كان عندهم ثياب صافية يلبسون الاجلة واشباه - 00:58:54

المقصود العباءة الناس لهم ازياء ولهم عادات فاذا كانت في السودان او غير السودان تلبس لحف لحاف عليها جبال عليها حصل المطلوب. نعم نعم جزاكم الله خيرا. تقول السائلة سماحة الشيخ هل حبوب الدورة او منع الدورة الشهرية؟ ما - 00:59:15

اكلها في رمضان على الريف تفصيل اذا كان المقصود مع الناس الحمد لله لا بأس تصوم مع الناس لان الدورة تشق عليها بسببها الصوم بعد الناس فاذا اكلتها وهي لا تضرها فلا بأس. اما ان كانت تضر الحبوب فلا تأكلها. تصبر تفطر والحمد لله رخصة لها من الله ثم تقضي

تقوى - 00:59:44

اما اذا كانت حبة لا تضر تمنع الدورة ولا تضر حتى تصوم مع الناس تصلي مع الناس فلا حول تقول السائلة اني امرأة علي عدد من الصيام ولا ادري كم - 01:00:22

ماذا افعل اعلمي بالظن اللي يغلب على ظنك صومي. اذا كان ما عندك يقين او اسألي زوجك او من عندك ان كان عندهم يحفظون فطرتي. والا اعلمي بالظن غلبة الظن. اذا ظننت ان الذي عليك - [01:00:45](#)

خمس ومن خمس ست سبع ثمان اللي يغلب على الظلم صومي. نعم. حتى تخرجي من الواجب بيقينه. نعم نعم تقول السائلة يخرج مني سائل ابيض من فرجها وتقول بانه يقع على الملابس هل هذا نجس وينقض الوضوء - [01:01:05](#)

حكم حكم البول ان يضل غيره من الدبر والقبل حكم حكم البغض. نجد يغسل ينبض الوضوء وما اصاب الثياب والبدن يغسل نفسه كالبول نعم. تقول السائلة ما حكم اذا انتهت مدة النفاس؟ ربعون يوما ولم ينقطع الدم. هل - [01:01:30](#)

اصوم واصلي ام لا اذا تمت المدة فاعرف الصوم والصلاة تحل زوجك والدم بعدها هذا الفساد عند اكثر اهل العلم لكن بعد الاربعين من الدمدم توضحين لكل صلاة تصلين تحن لزوجك الحمد لله الا اذا وافق العادة عادت - [01:01:56](#)

هيبدا العادة اما في الاربعين فلا بد موجود وان طهرت في الاربعين وانتم عشرين او ثلاثين طهرت صلي وصومي وتحلي زوجتك وان عادت في الارض ادع الصلاة اذا عاد في الاربعين. اما عند اهتمام الاربعين فانه لا يحسن - [01:02:20](#)

اذا عاد بعد الاربعين صومي وصلي وتوضئي لكل صلاة صومك صحيح والصلاة الصحيحة وتحريم زوجك لان نهاية النفاس اربعون تقول السائلة سماحة الشيخ نحن مجموعة نساء نعمل جمعية فهل هذه الجمعية جائزة؟ وجزاكم الله خيرا - [01:02:42](#)

الجمعية فيها تفصيل اذا كانت الجمعية هي بالتعاون الخيري جمعية للصدقة تجمعهم تراهم تتصدقون بها او جمعية لمساعدة حفاظ القرآن او لمساعدة مرضى او غيرها من وجوه الخير فلا بأس الجمعية ينظر فيها. فاذا كانت جمعية تجمع مساعدة الايتام والفقراء

وتحفيظ - [01:03:04](#)

قرآن غير هذا من وجوه الخير لا بأس نعم المرجو من النساء اللواتي خارج المسجد هناك مكان مخصص للنساء وقد فتح الان فالمرجو من النساء التوجه اليه يقول السائل سماحة الشيخ ما حكم اسبال الثياب اذا كانت لغير خيلاء - [01:03:34](#)

الصواب منع ذلك لكن اذا كان للخيلاء يكون اشد في الائم واذا كان من غير خيلاء تساهل ومحرم ووسيلة الى اخره قد يكذب يقول الخيلاء وهو الخيلاء النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل الكعبين من الازار فهو في النار؟ ولم يقل اذا كان الخيلاء اطلقت -

[01:03:59](#)

ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظرون يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم المسند والازار والمنان فيما اعطى وينفق سداته بالحديث الكاذب ولم يشتر الخيلاء. الواجب عدم الاسبال مطلقا. ما نزل الكعبين هو - [01:04:20](#)

ومحرم واطلع ولو زعم انه ما لكن اذا اراد الخيلاء يكون اشد في الائم من جر ثوبه خيلاء لا ينظر لله يوم القيامة فيقول النبي عليه عليه الصلاة والسلام وليس مفهوما الجر يكون للخيلاء وغير الخيلاء. فمن جره الخيلاء فائمه اعظم. ومن جره تساهل - [01:04:39](#)

ومطرا واشرافا فقد اتى منكرا ووسيلة لنجاسة والقاذورات ولكبر يقول السائلة سماحة الشيخ اني امرأة اخذ من راتب زوجي دون ان يدري تقول باني اخذ من راتب زوجي دون علمه. واصرف بهذا المال على اولادي فما حكم ذلك - [01:05:01](#)

جاءت هند بنت عتبة رضي الله عنها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي وزن شحيح لا يعطيني نفقة ما يكفيه ويكفي بنيه هل عليه اجماع اذا اخذتم المال بغير علمه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وان المال بالمعروف. ما يكفيك

ويكفي بنيك - [01:05:42](#)

فاذا اخذت المرأة من مال زوجها بغير علم حاجتها وحاجة اولادها بغير اسراف بل حسب العادة المعروفة فلا بأس اما مع الاسراف لا يجوز التمييز لا لا لكن اذا اخذت حاجتها من دون علمه لتقصيره حاجة ليس فيها اصرار ولا توجيه فلا حرج - [01:06:09](#)

هنا السؤال توضيح للسؤال السابق عن الجمعية النسائية وهو كالتالي يكون كل شهر تدفع كل واحدة مثلا الف ريال ويدفع لواحدة ثم الشهر الثاني وهكذا وقد يصل عددهن الى عشر نساء اكثر فما حكم ذلك - [01:06:28](#)

يقول الجمعية التي تسأل عنها احدى النساء هو كالتالي هو كل شهر تدفع كل واحدة مثلا الف ريال ويدفع لواحدة ثم الشهر الثاني يدفع المبلغ للثانية وهكذا وقد يصل عددهن الى - [01:07:00](#)

الاسلام اكثر فما حكم ذلك هذا من باب من باب الغرف تأخذه شهرا عن لا بأس من باب القضاء يفعلها الرجال والنساء والنساء. هذا

على الصحيح لا حرج فيه من باب القرض - [01:07:26](#)

الصدر قرار من الهيئة والعلماء بهذا الموضوع. نعم يقول السائل عشان ثلث ساعة شعبنا يقول السائل سماحة الشيخ ما حكم سماع

اللاغاني اذا كانت للتسلية ولا تصد عن عبادة الله وعن الصلاة - [01:07:45](#)

سماع اللاغاني لا يجوز ومن اسباب مرض القلوب وانحرافها عن الهدى قال الله عز وجل ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن

سبيل الله قال اخر اهل العلم ان لهو الحديث هو الغناء. الحديث - [01:08:29](#)

هكذا قال اخذ اهل العلم ان بسط العلم ابن القيم رحمه الله في اغاثة اللهفان هذا الامر وبين مفسده فسماع اللاغاني نزاعها او غيرها

من الاشرطة منكر اسيل الى مرض القلوب وصدها عن القرآن والخير - [01:08:54](#)

ظلم يقول الاستاذ سماحة الشيخ هناك بعض المصلين اذا اتى والامام في السجود او في التشهد يقفون وينتظرون حتى يقوم الامام

من الركعة الثانية فما هو الافضل متابعة الامام في اي صفة او يقف حتى يبدأ في الركعة التي تليها؟ افتونا جزاكم الله خيرا -

[01:09:12](#)

الافضل انه يدخل مع الامام اذا جاءه ساجد اسجد واخر يركع بعد الركوع يقف معه ويسجد ولكن لا يعتد ركعة الا اذا ادرك الركوع اذا

فاته الركوع يدخل معه لكن لا يعتد بها لا يعتد بها هذا هو الافضل - [01:09:39](#)

من افضلها ان يفعل كما يفعل الامام لكنه لا يعتد بالركعة الا اذا ادرك ركوعها جزاكم الله خيرا. يقول السائل سماحة الشيخ ما حكم

تتبع القراء لو الصوت الحسن في رمضان حتى - [01:10:00](#)

ولو كانوا بعيدين عن سكن المصلي لا حرج في ذلك اذا كان القصد الخشوع والنشاط في العبادة لا بأس اذا قصد المسجد فيه قارئ

حسن القراءة حتى ينشط في الصلاة معه لا بأس طيب هذا مقصود حسن نعم - [01:10:21](#)

يقول السائل سماحة الوالد هل اكرام من لا يدين بعقيدة اهل السنة والجماعة وتليين الكلام لهم البشاشة لهم ممن ليس قصده دعوتهم

يعتبر مرادة لهم ام لا من عرف ان الرعب او بدعة ظاهرة - [01:10:47](#)

يهجر ولا يعامل بالبشاشة والمحادثة حسنة حتى يتوب. الا اذا كان فعل ذلك للدعوة الى الله والتوجيه الى الخير فهذا لا بأس اذا فعله

جرب بان الان له القول وتعاهد الله اما من اصر على بدعة ولا يستجيب للبدعة الظاهرة للناس لا لا يجالس بل - [01:11:20](#)

اجابة اجابة لان الرسول صلى الله عليه وسلم هجر ثلاثة من الصحابة تخلفوا عن الغزو بغير عذر هجره خمسين ليلة حتى تاب الله

عليه اما اذا كان نرجو ان انه يهتدي و - [01:11:54](#)

عفاه ودعاه وجه الى الخير هذا لا بأس. فان قدر والا هجر. المقصود انها يعني من هذا الرجل كان الرجل ممن يظن فيه الخير يرجى

فيه انه يقبل الدعوة يقضى يدعى الى الخير ويوجه الى الخير بين له حكم ما - [01:12:16](#)

من الشر فان قبل فالحمد لله والا استحق الهدي. واذا راى العودة اليه بان يدعو الى الله من باب الدعوة. فلا بأس اما باب الانس

ولا من باب الاكرام بل من باب الدعوة الى الله عز وجل. كما قال جل وعلا بالحكمة وجادلهم بالتتي هي احسن - [01:12:36](#)

قال تعالى ولا تجادلوا الكتاب الا بالتتي هي احسنت الا الذين ظلموا منهم. فيخاطب بالتتي هي احسن ويدعوه الى الله ويرشده. فان

ابى جزاكم الله خيرا يقول السائل سماحة الشيخ لي اصدقاء اجلس معهم وعندهم بعض المنكرات ولعب الورق وانا قصدي بالجلوس

- [01:12:56](#)

صدهم عن ذلك وتذكيرهم لله ودعوتهم الى الله وتوجيههم. هل جلوسي معهم وهو يؤدي الى سماع بعض اللاغاني ورؤيتهم على الى

بعض المنكرات فما حكم ذلك افتونا مأجورين مثل ما تقدم لا تجلس معهم بعد ما انكرت عليهم ولنستجيبوا لا تنجح معهم -

[01:13:21](#)

يقول الله جل وعلا واذا رأيتم فيها فاعرض عنهم حتى يخوضوا فذلك واما ينشك الشيطان فلا تقل بعد الذكرى مع القوم الظالمين

المقصود المؤمن يعظ ويذكر ان استجابوا والا تركهم. ودعا الله لهم بالهداية - [01:13:44](#)

واذا رأى ان يأتيه مرة اخرى هو بعض الاخوان المجيدين حتى ينصحوه مرة اخرى فلا بأس يقول السائل سماحة الشيخ ما هي درجات انكار المنكر درجات ثلاثة بينها الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:14:04](#)

باليد ثم اللسان ثم القلب. يقول صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فليذكره بقلبه اضعف الايمان ازالة المنكر مثل تفريق المجتمعين يجتمعون على باطل يفرقون - [01:14:26](#)

يجلسون عند وقت الصلاة يقامون للصلاة الخمر يراق الانكار اذا كان له سلطة اما اذا كان ما له سلطة يتكلم وينصح نفسه ولا يمد يده عشا مع الناس الا ذكر له صورة - [01:14:47](#)

يا اخواني اتقوا الله هذا لا يجوز هذا منكر وان عجز او خاف على نفسه يدخل بقلبه يكره في قلبه ولا يجمعه لكن مراعاة ذاك امر مهم وهو ان انكاره اذا كان يترتب عليه وجود ما هو انكر لا اذا كان - [01:15:10](#)

طبعاً يترتب عليه وجود شر انكر واكثر لان المقصود ما حصل شر منه فاذا كان انكار منكر يفضي الى منكر اكثر واشد فلا يترك حتى يتيسر انكار لا يترتب عليه ما هو عشر - [01:15:35](#)

وان كان يترتب عليه مثله اخر مثله هذا محل اجتهاد في هذا النظر ان كان يظن ان الذي اعترضت عليه اقل شر فلا بأس الا ان يتركها اما اذا كان يترتب على الانكار زواله او تخفيفه فلا بأس هذا الواجب - [01:15:59](#)

لا حول ولا قوة الا بالله. جزاكم الله خيرا. يقول السائل ما واجب الزوجة تجاه زوجها من ناحية الطاعة؟ وهل اهلها اولى بطاعتها؟ ام الزوج؟ وجزاك الله ايش؟ يقول السائل - [01:16:21](#)

ما واجب الزوجة تجاه زوجها من ناحية الطاعة. وهل اهلها اولى بطاعتها؟ ام زوجها واجب عليها طاعة زوجها بالمعروف مقدما على طاعة اهلها الطائف المعروف المتعارف بينهم في ملابسها ومأكلاها - [01:16:41](#)

تمكينه من جماعها ونومها معها في الفراش وعدم خروج الا باذنه الى غير ذلك طاعة مقدمة عليها السمع والطاعة في ذلك. الا اذا امرها بمعصية المرأة بان تكشف اخوانك امرها بان تخلو مع زيدة وعمر من غير محارمها المرأة - [01:17:05](#)

تستعمل الاغاني الخبيثة المرأة هان تشرب الخمر اما رهنت عق والديها لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق لكن في المعروف انه ليس بمحرم قال لها افرش الفراش نامي معي افعلي كذا اصلحي كذا من الشيء المتعارف - [01:17:30](#)

لا محذور فيه الا اذا كانت ممن تخدم فلا بأس تطالب بخادم اذا كانت مثلها تخدم او تعزیز عن الخدمة نعم هذه اسئلة وردت في النساء متأخرة وهي مهمة تقول السائلة سماحة الشيخ انا فتاة ابلغ من العمر - [01:17:53](#)

عشرون عاما ولقد كنت في الماضي جاهلة في الدين. ومر علي ثلاثة اعوام وانا بالغة ولم اصوم ماذا اعمل؟ جزاكم الله خيرا عليك ان تصومي تقضيهم مع التوبة الى الله وعليك اطعام مسكين عنك اليوم اذا كنت تقدرين هذه الطعام ان كنت فقيرة يكفي الصوت مع التوبة والاستغفار - [01:18:19](#)

اذا كنت تصلين اما اذا كنت لا تصلين فالتوبة عليك التوبة من الجميع. اما اذا كنت تصلين ولكن ما صمت فعليك سياسة والقضاء والتوبة الى الله وان يطعن المسكين عن كل يوم اذا قضيت الاطعام. وان كنت فقيرة ما عندك شيء تستطيعين الصوم - [01:18:46](#)

جزاكم الله خيرا. تقول السائلة لقد تزوجت رجلا وعنده جهل في دينه وجامعني في نهار رمضان عدة مرات. وكنت جاهلة في هذا الامر ولم اعلم فما حكم ذلك؟ جزاكم الله خيرا - [01:19:06](#)

عليكم بالكفارة جميعا قضاء اليوم قضاء اليوم مع الكفارة اليوم بالجماع يقطع مع الكفارة يقطع. فان عجزت الصيام في يوم التابعين كل واحد منكم فان عجزتما يطعن ستين مسكين ثلاثين صاع كل واحد عليه ثلاثين صاع لستين مسكين. المسكين نصف الصاع. ومثل هذا لا يوجد. هذا معروف من الدين بالضرورة. الجماع مثل الرجل من الجماع في - [01:19:26](#)

ليس انما هو التساهل وعن المبالاة. جزاكم الله خيرا. تقول السائلة سماحة الشيخ نريد ان نسأل عن ظاهرة منتشرة عند مجتمع النساء. الا وهي ازالة شعر اليدين والساقين فما حكم الشرع في ذلك خصوصا اذا كان من اجل التجميل للزوج؟ افتونا مأجورين. وكذا شعر الوجه عدا الحاجب - [01:19:55](#)



لا حرج في إزالة شعر اليدين والرجلين بأنواع من المنزلات ما نعلم فيه بأس مما جاء النهي عن قمص اما جلس على الساقين واليدين فلا بأس. وهكذا لو نبت في الوجه شيء يشوه خلقه فهو شارب او لحية - [01:20:28](#)

المرأة تزيد لان هذا يضرها. اما الحاجبين فلا يتعرض لهما والشعر العادي في الوجه الذي ليس فيه تشويه لا يتعرض له ايضا. نعم. هذا احد الاخوة كتب ويقول بانني اعاني من مرض - [01:20:50](#)

نطلب من سماحتكم الدعاء لي بالشفاء وجميع مرضى المسلمين عل الله جل وعلا ان يستجيب هذا الدعاء. شفاك الله شفاك الله وجميع مرضى المسلمين نسأل الله لنا ولك الشفاء والتوفيق والهداية ولجميع مرضى المسلمين. اسأل الله للجميع الشفاء والعافية صلاح القلوب - [01:21:05](#)

صلاح الاعمال سماحة الشيخ يقول انا شاب يصيبني صداع في رأسي يستمر احيانا بالاسبوع. ولا يؤثر فيه اي علاج. كذلك اشعر بخوف شديد كل يوم قبل المغرب ولا انام في الليل الا قليلا رغم التزام - [01:21:25](#)

وكذلك حرصي على الازكار فماذا افعل؟ ما دمت ملتزم ابشر بالخير يزول ان شاء الله هذا من الشيطان ابشر بالخير سل ربك العافية ولا ابشر بالخير اعدك بالاوراد الشرعية قل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاث مرات بسم الله - [01:21:46](#)

مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع ثلاث مرات وابشر بالعافية. اقرأ قل هو الله والمعوذتين ثلاث مرات صباح ومساء ولا يحتاج ما تحس به. قل اية الكرسي عند النوم وبعد كل صلاة كل هذه من اسباب العافية والسلامة - [01:22:06](#)

جزاكم الله خيرا يقول السائل السؤال الاخير. نعم يقول السائل ما حكم بيع الدخان اذا كنت لا استخدم ثمنه؟ بل اعزله عن باقي الدخل واتصدق به قال له ها محرم الدفاع محرم وبيعه محرم والثواب محرم لا تبيعه ولا تصدقت به حرم الله يجوز بيعه ولا شربه مثل - [01:22:26](#)

مع غسل الخمر واشباه مما يضر المؤمن ينبغي المؤمن ان يحذر ما حرم الله عليه في التدخين محرم ومضاره كثيرة وهكذا جميع المسكرات ينبغي للمؤمن الحذر من ذلك وثمره حرام كان عندك من الشيء تصدق به ولا تأخذه واحذر بعد ذلك - [01:22:51](#)

لجميع العافية والهداية - [01:23:18](#)